

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4080 @ .

- (أأ شآمه لا لبرآ الدهر آضرآ % تمثله عيني وان كان آائبا) .
- (متى آجمع الأيام بيني وبينه % أشد عليه ما آيآ الروآآبا) .
- (وآهد الى شبل سلامي وقل له % لك الآير دع ما قد آقدم آانبآ) .
- (فآلك آقود لو آكلم صامت % لآاء اليها الدهر منهن آائبا) .
- (وقد أمآنتكم فرصة فانهضوا لها % عآالا وإلا أعوز الدر آالبا) .
- (فإني رأيت الموت أآمل بالفتى % وآهون أن يلقي المنايا مآوبا) .

وكان قد بلغ سابقا أن أميرآ من أمراء آراسان يقال له تركمان التركي قد توجه منآدا آآ الدولة آآش ومعه عسكر فأخرج سابق منصور بن كامل الكلابي أحد أمراء بني كلاب من حلب ليلا وآعطاه كتابه الى أبي زائدة وفيه هذه الأبيآ ومعه بعض أصحاب سابق ومعهم مال فاتفق مع منصور ونائب سابق وجمعوا ما يزيد على ألف فارس وآمسائة رآل من بني نمير وقشير وقلاب وعقيل بآديبر أبي المكارم بن قريش وآآقوا تركمان التركي في أرض الفايا فكبسوا عسكره وقتلوه .

وبلغ ذلك آآ الدولة آآش فرآل عن حلب الى الفرات وشتى بديار بكر ثم عاد الى حلب وآفتح منبآ في طريقه وبزاعآ وعزاز وصبح حلب صباآا فخرج عسكر حلب فآآقوا على الآناقية وانهزم عسكر آآش بغير قتال .

وكان أبو زائدة وآبن عمه شبل بن آامع بن زائدة في قدر آمسين فارسا مقابلهم فآملوا عليه وآآفقت هزيمآهم فآآلوا من الغز آماعة وآنموا وآقدم محمد بن زائدة الى الشيخ أبي نصر منصور بن آميم السرميني المعروف بآبن زنكل أن آآيب أبا الفصائل سابق بن محمود عن القصيدة التي أنفذهآ اليه ويعرفه ما لبني كلاب من الأيام المعروفة ويذكر هذه الوقائع

فعمل